

**برنامج وقائي مقترن من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية
لتوعية أسر اطفال الروضة بالآثار السلبية للأفلام الكرتونية
”دراسة مطبقة على اطفال الروضة“**

Suggested Preventive Program from the Generalist Practice Perspective
in Social Work to Awareness kindergarten Families about
the negative effects of Cartoon movies
”An Applied Study on Kindergarten children

٢٠٢٢/٧/٢٠ تاريخ التسليم
٢٠٢٢/٨/١ تاريخ الفحص
٢٠٢٢/٨/٥ تاريخ القبول

إعداد

ازهار عبد المنطبل محمد حسن

كلية الخدمة الاجتماعية - قسم مجالات الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

Azhar.abdelmotelb@social.aun.edu.eg

برـنـامـجـ وـفـائـىـ مـقـترـمـ منـ منـظـورـ المـمارـسـةـ الـعـامـةـ لـلـخـدـمـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ اطـفـالـ الـروـضـةـ بـالـآـثـارـ السـلـبـيـةـ لـلـأـفـلـامـ الـكـرـتـونـيـةـ

اـعـدـادـ وـتـنـفيـذـ

ازـهـارـ عـبـدـ المـنـطـلـبـ مـحـمـدـ حـسـنـ

المـلـخصـ :

ترـكـزـتـ أـهـدـافـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـأـهـدـافـ مـنـهـاـ التـعـرـفـ عـلـىـ تـأـيـيرـ مشـاهـدـ العنـفـ فـيـ أـفـلـامـ الـكـرـتـونـ
عـلـىـ الطـفـلـ وـمـدـىـ تـقـبـلـهـ لـهـذـهـ مـشـاهـدـ العنـفـيـةـ.ـ وـالـتـعـرـفـ عـلـىـ دـورـ الـأـسـرـةـ فـيـ مـراـقبـةـ الـبـرـامـجـ الـتـيـ يـشـاهـدـهـاـ الطـفـلـ
وـمـسـاعـدـتـهـ عـلـىـ اـخـتـيـارـ الـمـفـيدـ مـنـهـاـ.ـ كـمـاـ سـعـتـ الـدـرـاسـةـ لـلـإـجـابـةـ عـلـىـ تـسـاؤـلـيـنـ وـ هـمـاـ مـاـ التـأـيـيرـ السـلـبـيـ لـمـتـابـعـةـ الـطـفـلـ
لـأـفـلـامـ الـكـرـتـونـ العـنـيفـةـ عـلـىـ سـلـوكـ الطـفـلـ؟ـ مـاـ دـورـ الـمـمارـسـةـ الـعـامـةـ فـيـ تـوعـيـةـ الـأـطـفـالـ وـ أـسـرـهـ بـمـخـاطـرـ مشـاهـدـ أـفـلـامـ
الـكـرـتـونـ العـنـيفـةـ؟ـ

وـتـنـتـمـيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ نـمـطـ الـدـرـاسـاتـ الـوصـفـيـةـ وـاعـتـمـدـتـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ منـهـجـ الـمسـحـ الـاجـتمـاعـيـ الشـامـلـ لـأـوليـاءـ
أـمـورـ أـطـفـالـ روـضـةـ زـهـراءـ الـابـتدـائـيـةـ بـنـاتـ بـأـبـوتـيجـ،ـ وـطبـقـتـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ عـيـنهـ بـلـغـ عـدـدـهـاـ ١٠٠ـ مـفـرـدةـ
استـقـطـعـ مـنـهـاـ ٢٠ـ مـفـرـدةـ لـعـلـمـ ثـبـاتـ الـاخـتـبـارـ وـتـمـ تـطـبـيقـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ عـدـدـ ٨٠ـ مـفـرـدةـ وـتـوـصـلـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ عـدـدـ
نـتـائـجـ اـهـمـهـاـ بـعـدـ الطـفـلـ عـنـ مشـاهـدـ الـكـرـتـونـ العـنـيفـ،ـ وـتـوضـيـحـ الصـوابـ وـالـخـطاـ فـيـ الـكـرـتـونـ الـذـىـ يـشـاهـدـهـ الطـفـلـ.

الـكـلـمـاتـ الـمـفـاتـحـيةـ: برنـامـجـ ،ـ المـمارـسـةـ الـعـامـةـ ،ـ الـأـفـلـامـ الـكـرـتـونـيـةـ ،ـ الطـفـلـ ،ـ الـوـقـاـيـةـ

Suggested Preventive Program from the Generalist Practice Perspective in Social Work to Awareness kindergarten Families about the negative effects of Cartoon movies

Abstract

The objectives of the current study focused on a set of objectives, including identifying the impact of violent scenes in cartoon films on the child and the extent of his acceptance of these violent scenes. And identifying the role of the family in monitoring the programs that the child watches and helping him to choose the useful ones. The study also sought to answer two questions, namely What is the child's negative impact of violent cartoons on the child's behavior? What is the role of the year in educating children and their families about violent cartoons?

This study belongs to the type of descriptive studies, and the study relied on the comprehensive social survey method for the parents of kindergarten children in Al-Zahraa Primary School for Girls in Abu Tig. The most important results are keeping the child away from watching violent cartoons, and clarifying the right and wrong in the cartoon that the child watches.

Keywords: program, general practice, cartoon films, children, prevention.

أولاً مشكلة الدراسة

بمشاهدتها في سن مبكرة من الشهر السادس، وكذلك إذا استمرروا عليها لسنوات أخرى يكون تأثيرها عليهم تراكمياً، ويؤدي على المدى البعيد لنتائج سلبية وخطيرة في سلوك الطفل اليومي، كالتغير في الكلام من خلال استخدامه لألفاظ وأساليب كالتى يسمعها.

، ومن ضمن المشكلات التي يرصدها الأخصائى الاجتماعى الممارس العام مشكلة مشاهدة الأطفال وتعلقهم بأفلام الكرتون والشخصيات الكرتونية المختلفة وتقلیدها وبالتالي تحول سلوك الطفل للعنف ،

ونظراً لخطورة المشكلة فقد تحددت الدراسة فى لتوعية أسر اطفال الروضة بالآثار السلبية للأفلام الكرتونية

ثانياً- الدراسات السابقة:

إن مراجعة التراث العلمي والأدبيات لموضوع أي بحث تعد من الخطوات المهمة التي يقوم بها الباحث، إذ تكسبه ذلك خبرة الباحثين السابقين، كما يدله على نتائج بحوثهم والوقوف على آرائهم (عبد الرحمن ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٧) الدراسات العربية:

١- دراسة خادة محمود إبراهيم عوف (٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

-إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة. ومن ثم ايجاد السبل لتوعية الطفل على تميز الصواب والخطأ، والاحترام والتحلي بالصفات والأخلاق الحسنة.

-لغة الجسد في الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال والتي يمكن أن تغير سلوكهم

تعد السنوات الست الأولى في عمر الطفل من الأهمية بمكان في تشكيل وجذبه العقلي، وتطور نموه الإدراكي، وتكوين رؤيته تجاه ما يجري حوله في الحياة، بما يجعل الفترة العمرية الأولى، البنية الأساسية في إفراز منتج إنساني واع وواعد، حيث كل ما تخزنها الذاكرة الصغيرة في باكورة أيامها، يسهم في ترسیخ الشخصية السليمة، المكونة على أساس صحيحة الفكر، منضبطة السلوك، متماسكة التركيبة النفسية.

والرسوم المتحركة تسهم في تكوين وبناء شخصية الأطفال، وذلك لأنها تقدم للطفل المعلومات على شكل قصص جذابة، أو حكايات مثيرة تجري أحداثها في الأماكن التي كان يتطلع إليها الطفل، وتتأتى جاذبية الرسوم المتحركة في حركتها الحية التي تستمد عناصرها من واقع الإنسان والحيوان والنبات، والتي تتميز في حرية التعبير

وبالرغم من ذلك فإن أفلام الكارتون قنابل تنفجر كل يوم في شاشاتنا الصغيرة دون وعي منا أو متابعة ، فهي لا تزال بريئة في أعيننا، مجرد تسلية، وأشد الأمراض فتكاً ما يغفل عنـه صاحبه، ومن عادتنا لا ننتبه لأمر حتى يبلغ ذروته.

بالاضافة الى أن اختلاف مطالب الأفراد وميولهم وثقافاتهم، بحيث لم تعد الرسالة الإعلامية الموحدة قادرة على إرضاء رغبات جميع الأفراد

ان تأثير الأفلام الكرتونية على عقول الأطفال يعد تأثيراً سلبياً، خاصة إذا بدؤوا

- التـعرـفـ عـلـىـ تـأـثـيرـ مشـاهـدـ العنـفـ فـيـ الرـسـومـ
الـمـتـحـرـكـةـ عـلـىـ الـأـطـفـالـ مـنـ خـلـالـ تـوجـيهـ
انتـباـهـ الـوـالـدـيـنـ نـحـوـ أـثـرـ مشـاهـدـ أـطـفـالـهـمـ
لـلـرـسـومـ الـمـتـحـرـكـةـ.

أـهمـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ:

- ١- أن ٤٦.٦% من أفراد العينة أطفالهم يمثلون العنف دون أن يمارسوه
- ٢- التـأـثـيرـاتـ الـتـيـ تـرـكـهاـ الرـسـومـ
الـمـتـحـرـكـةـ عـلـىـ الـأـطـفـالـ حـيـثـ جـاءـتـ
الـشـجـاعـةـ الـأـعـلـىـ بـنـيـةـ . ٣٦.٦%
- ٣- أن أـطـفـالـهـمـ يـلـعبـونـ دـورـ الرـسـومـ
الـمـتـحـرـكـةـ فـيـ الـبـيـتـ أوـ الشـارـعـ أوـ
الـمـدـرـسـةـ، وـقـدـ كـانـتـ بـنـسـبـةـ ٦٦.٦%
%

٤- أن شخصيات مسلسلات الرسوم المـتـحـرـكـةـ مـنـ الطـيـبـينـ أوـ مـنـ
الـأـشـرـارـ قـدـوةـ لـأـطـفـالـهـمـ فـيـ حـيـاتـهـمـ
الـيـوـمـيـةـ بـنـسـبـةـ ٤٥.٥%. (حامـدـ
مـصـبـاحـ ، ٢٠١٧ـ)

٤- دراسة محمد السعيد الأسود (٢٠٢٠)

استهدفت الدراسة:

معرفة أسباب اكتساب الأطفال للعنف بكافة ألوانه، لاسيما العنف المكتسب من مشاهدة برامج الأطفال كأفلام الكرتون أو الرسوم المتحركة والتي تحتوي على مشاهد عنفية، تؤثر على الأطفال سلباً لدرجة تصل لأنها حياته في بعض الأحيان؛ ذلك لأن الطفل مقلد لكل ما يراه من دون أن تكون لديه القدرة على التفرقه أحياناً بين ما هو ضار ونافع.

وتوصلت الدراسة إلى:

وعـادـاتـهـمـ وـثقـافـاتـهـمـ وـأنـماـطـهـمـ السـلوـكيـةـ
بـشـكـلـ إـيجـابـيـ وـسـلـبـيـ.
وـتـوـصـلـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ :

- أن هناك ارتباطاً مباشرًا بين ساعات المشاهدة التي يقضيها الطفل أمام الرسوم المتحركة والدرجات التي يحققها، فكلما زادت ساعات المشاهدة انخفضت هذه الدرجات.
- أظهرت الدراسة عدم إدراك نسبة عالية من الأمهات لدور الرسوم المتحركة في ترسیخ القيم العقدية الصحيحة من عدمها لدى الأطفال. (ابراهيم عوف ، ٢٠١٦)
- دراسة وفاء بلحصى ولمياء مسلم (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن التأثير الذي تحدثه الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري.
- التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية للرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري.

وـتـوـصـلـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ :

- أن مشاهدة الرسوم المتحركة في التلفزيون احتلت الصدارة ضمن النشاطات التي بفضل الأطفال القيام بها في أوقات الفراغ حيث فضل هذا النشاط على ممارسة الرياضة واللعب.
- تعتبر الرسوم المتحركة برامج ترفيهية وتعليمية في نفس الوقت. (بلحصى، مسلم . ٢٠١٦)

٣- دراسة دليلة مصباح حامد مصباح ٢٠١٧

هدف هذه الدراسة إلى:

من الأطفال الإثاث، وقد اتضح أن (امتلاك الأطفال لأخوة من الإناث والذكور، الدخول إلى المرحلة الرابعة التعليمية، التسجيل في المدارس الحكومية، الأطفال المتحدثين لغة التاميلية، مشاهدة برامج الرسوم المتحركة لفترات طويلة، الجنس، العمر (من العوامل المؤثرة على ارتفاع مستوى التغيرات السلوكية لدى الأطفال.

- تمتلك الرسوم المتحركة التعليمية مثل المستكشفة دورا هاما في مساعدة الأطفال على تعلم الحروف الأبجدية، الأرقام، الكلمات والعبارات القصيرة، وتقديم المشورة إلى الأطفال حول السلامة في الحياة (Sudha, ٢٠١١) .

٣- دراسة على حسن وDaniyal (٢٠١٣) .

استهدفت الدراسة

- توضيح مدى تأثير مشاهدة برامج الرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال.

- التعرف على أكثر العوامل تأثيراً على سلوك الأطفال.

ومن أهم النتائج وجود علاقة قوية بين العنف في برامج الرسوم المتحركة وبين سلوك الأطفال وذلك لاعتبار العنف في برامج الرسوم المتحركة من أهم العوامل المؤثرة على سلوكيات (Hassan, A, & Daniyal, M, ٢٠١٣)

الاطفال

(N Sobkin, V. S (٢٠١٤)

٤- دراسة Skobeltsina, K

هدفت الدراسة إلى معرفة تفضيلات الرسوم المتحركة لأطفال ما قبل المدرسة من وجهاً نظر والديهم من خلال استطلاع الرأي

من أهم أسباب العنف عن الأطفال هو تقليد ما يرونه من جرائد داخل أفلام الكارتون أو الرسوم المتحركة التي تحتوي على مشاهد عنفية بالإضافة إلى أن هذا التأثير يكون بمستوى أعلى عن الأطفال الذكور عن الإناث. (الأسود ، ٢٠٢٠)

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

١ - دراسة (Iamuri Siripen ٢٠١٠)

- هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإيجابي للمسلسلات الكرتونية في تغيير وتعديل السلوك لطلاب المرحلة الابتدائية، وتعد الدراسة من الدراسات التجريبية، وقد استخدمت الأدوات الكمية والكيفية .

- وأثبتت النتائج من خلال التجربة قدرة المسلسلات الكرتونية على إحداث تغيير في السلوك لدى الأطفال، كما أكدت النتائج على ضرورة مرور فترة زمنية لإحداث هذا التغيير السلوكي. (Siripen, Iamuri, ٢٠١٠)

٢- دراسة Souda (٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العوامل التي تؤثر على الأطفال عند مشاهدة برامج الرسوم المتحركة، والتتأكد من تأثير برامج الرسوم المتحركة والتغيرات السلوكية بين الأطفال.

ومن أهم النتائج وجود اختلافات بين الأطفال الإناث والذكور في مستوى تغيير السلوك، حيث يمتلك الأطفال الذكور مستويات أعلى في تغير سلوكياتهم بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة

تركز على وقاية الأطفال من سلبيات أفلام الكرتون التي تؤثر على سلوكهم بشكل مباشر وغير مباشر .
٢- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تحاول الوقوف على مدى ارتباط أفلام الكرتون بظاهرة العنف المتنامي لدى أطفال هذا الجيل .
٣- الدراسة الحالية تحاول تصوير أولياء الأمور بأخطار متابعة أفلام الكرتون العنفية على سلوك الأطفال .

أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

- ١- أفادت الباحثة في صياغة مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وتحديد أهميتها .
- ٢- استطاعت الباحثة من خلال الدراسات السابقة الوقوف على سلبيات وإيجابيات أفلام الكرتون وبالتالي تصوير أولياء الأمور بها لتفادي السلبيات مع أطفالهم .

ثالثاً- تحديد مشكلة الدراسة:

- وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها في عدد من المحاور كالتالي:
١. التعرف على المشكلات الناجمة عن كثرة متابعة الأطفال للأفلام الكرتونية .
 ٢. التعرف على دور الأسرة في تعزيز مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون .
 ٣. التعرف على دور الأنصار الاجتماعي في توعية الأطفال وأسرهم بمخاطر مشاهدة الأفلام الكرتونية العنفية .
 ٤. التعرف على معوقات قيام الأنصار الاجتماعي بدوره معهم .

العام من الآباء الذين يحضر أطفالهم رياض الأطفال في موسكو.

أظهرت النتائج أن البالغين يعتمدون على انطباعات طفولتهم عن الأفلام المفضلة من الرسوم المتحركة للأطفال، إكما أن الرسوم المتحركة هي الأعلى تصنيفاً بين الأطفال في مرحلة ما

(Skobeltsina, K. N Sobkin, ٢٠١٤) قبل المدرسة

التعليق على الدراسات السابقة:

- ركزت هذه الدراسات على:
 ١. التعرف على إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة. ومن ثم ايجاد السبل لتوعيه الطفل على تميز الصواب والخطأ (مثال ذلك دراسة غادة محمود ابراهيم)
 ٢. التأكيد من تأثير برامج الرسوم المتحركة والتغيرات السلوكية بين الأطفال(دراسة Hassan, A, & Daniyal , سودا)
 ٣. التعرف على تأثير مشاهد العنف في الرسوم المتحركة على الطفل ومدى تقبله لهذه المشاهد العنفية (مثال ذلك دراسة وفاء بلحصى ولمياء مسلم) .
 ٤. الكشف عن البلبلة الثقافية التي تؤثر على شخصية الطفل وذلك من خلال برامج الأطفال الغربية (مثال ذلك دراسة محمد السعيد الأسود) .
- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:
 - ١- ركزت الدراسات السابقة على التعرف على إيجابيات وسلبيات أفلام الكرتون أما هذه الدراسة

٢- التـعرـفـ عـلـىـ دـورـ المـمارـسةـ العـامـةـ فـيـ تـوعـيةـ
الـأـطـفـالـ وـأـسـرـهـ بـمـخـاطـرـ مشـاهـدـةـ أـفـلامـ الكرـتونـ
الـعـنـيفـةـ.

سـادـسـاـ تـسـاؤـلـاتـ الـدـرـاسـةـ:

تحـدـدـتـ تـسـاؤـلـاتـ الـدـرـاسـةـ فـيـماـ يـلـىـ :

- ١- ما هو التـأـثـيرـ السـلـبـيـ لـمـتـابـعـةـ الطـفـلـ لـأـفـلامـ
الـكـرـتونـ العـنـيفـةـ عـلـىـ سـلـوكـ الطـفـلـ؟
- ٢- ما دورـ المـمارـسةـ العـامـةـ فـيـ تـوعـيةـ الـأـطـفـالـ
وـأـسـرـهـ بـمـخـاطـرـ مشـاهـدـةـ أـفـلامـ الكرـتونـ
الـعـنـيفـةـ؟

سـابـعـاـ مـفـاهـيمـ الـدـرـاسـةـ:

وـيـمـكـنـ تحـدـيدـ المـفـاهـيمـ الـأسـاسـيـةـ التـيـ سـوـفـ
تـسـتـخـدـمـ فـيـ الـدـرـاسـةـ كـالـاتـىـ :

- ١- المـمارـسةـ العـامـةـ لـلـخـدـمـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ .
- ١- مـفـهـومـ الطـفـلـ
- ٢- مـفـهـومـ أـفـلامـ الكرـتونـ
- ٤- مـفـهـومـ الـوقـاـيـةـ

وـسـوـفـ نـقـومـ بـتـوضـيـحـ المـفـاهـيمـ فـيـماـ يـلـىـ :
١- مـفـهـومـ المـمارـسةـ العـامـةـ لـلـخـدـمـةـ
الـاجـتمـاعـيـةـ :

ويـعـرـفـ روـبـرتـ بـارـكـ المـمارـسةـ العـامـةـ
بـأنـهاـ المـمارـسةـ التـيـ تـقـومـ عـلـىـ اـسـاسـ عـامـ منـ
الـمـعـرـفـةـ وـالـمـهـارـةـ المـرـتـبـتـةـ بـالـخـدـمـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ
الـتـيـ تـقـدمـهاـ المـهـنـةـ وـفـيـ ذـلـكـ يـسـتـخـدـمـ الـأـخـصـائـيـ
الـاجـتمـاعـيـ اـسـالـيـبـ مـهـنـيـةـ مـتـوـعـةـ لـتـدـخـلـ الـمـهـنـيـ
وـيـعـلـمـ معـ اـنـسـاقـ مـخـلـفـةـ عـلـىـ نـطـاقـ وـاسـعـ(ـفـتحـيـ)
زـيـدـ ٢٠٢٠ـ ، صـ ٢٧٤ـ)

وـيـعـرـفـهاـ قـامـوسـ الخـدـمـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ عـلـىـ انـهاـ تـاكـ
الـمـارـسـةـ التـيـ تـقـومـ عـلـىـ اـسـاسـ عـامـ منـ
الـمـهـارـةـ المـرـتـبـتـةـ بـالـخـدـمـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ التـيـ

٥. الكـشـفـ عـنـ جـاتـبـ الـقـيمـ التـيـ تـحملـهاـ أـفـلامـ
الـكـرـتونـيـةـ وـتـبـصـيرـ الـأـسـرـ بـخـطـرـهاـ.

٦. التـوـصـلـ لـبـرـنـامـجـ وـقـائـيـ مـقـترـحـ منـ منـظـورـ
الـمـارـسـةـ العـامـةـ لـتـوعـيةـ الـأـطـفـالـ وـأـسـرـهـ
بـمـخـاطـرـ مشـاهـدـةـ أـفـلامـ الكرـتونـيـةـ العـنـيفـةـ

رـابـعـاـ أـهـمـيـةـ الـدـرـاسـةـ:

تـتـجـلـىـ أـهـمـيـةـ الـدـرـاسـةـ فـيـماـ يـلـىـ :

١. تـكـتبـ الـدـرـاسـةـ أـهـمـيـتهاـ مـنـ أـهـمـيـةـ الـفـةـ
الـمـسـتـهـدـفـةـ فـالـأـطـفـالـ هـمـ شـبـابـ الـغـدـ وـبـنـاءـ الـمـسـتـقـلـ .
وـهـمـ الـدـرـعـ الـواـقـيـ لـمـسـتـقـلـ هـذـهـ الـأـمـهـ .

٢. مـرـحلـةـ الطـفـولـةـ مـنـ أـهـمـ الـمـراـحـلـ فـيـ حـيـاةـ الـإـسـانـ
حـيـثـ تـتـشـكـلـ فـيـهاـ شـخـصـيـتـهـ .

٣. تـنـامـيـ ظـاهـرـةـ مشـاهـدـةـ أـفـلامـ الكرـتونـ وـتـقـليـدـ
الـأـطـفـالـ لـحـرـكـاتـهـاـ العـنـيفـةـ .

٤. التـغـيـرـ فـيـ سـلـوكـيـاتـ الـأـطـفـالـ حـيـثـ اـصـبـحـتـ تـتـسـمـ
بـالـعـنـفـ مـاـ يـنـبـئـنـاـ بـشـبـابـ أـكـثـرـ عـنـفاـ اـنـ لـمـ نـسـطـعـ
تـعـدـيلـ هـذـهـ سـلـوكـيـاتـ .

٥. الـاـهـتـمـامـ الـعـالـمـىـ وـالـمـحـطـىـ بـالـأـطـفـالـ وـحـقـوقـهـمـ
وـرـعـاـيـتـهـمـ .

٦. رـعـاـيـةـ الطـفـولـةـ وـالـأـمـوـمـةـ مـنـ أـهـمـ مـجاـلـاتـ الـخـدـمـةـ
الـاجـتمـاعـيـةـ .

٧. تـسـاعـدـ الـدـرـاسـةـ الـمـتـخـصـصـونـ فـيـ الـمـجـالـاتـ
الـنـفـسـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ فـيـ بـنـاءـ بـرـامـجـ وـقـائـيـةـ
لـتـخـفـيفـ مـنـ الـآـثـارـ السـلـبـيـةـ لـهـذـهـ الـظـاهـرـةـ .

خـامـسـاـ أـهـدـافـ الـدـرـاسـةـ:

يـمـكـنـ تحـدـيدـ أـهـدـافـ الـدـرـاسـةـ فـيـماـ يـلـىـ :

١- تـحـدـيدـ التـأـثـيرـ السـلـبـيـ لـمـتـابـعـةـ الطـفـلـ لـأـفـلامـ الكرـتونـ
الـعـنـيفـةـ عـلـىـ سـلـوكـ الطـفـلـ.

وتعزيزه فيقوى حدوثه في المستقبل (سالم العواودة، ٢٠٢٠، ص ٨٩)

نظريّة الإحباط - العداون :
أكّد (دولارد ودرّب وميلر وسيزر) أن الإحباط ينبع دافعاً عدوانياً بتشير سلوكيًّا لذلة الآخرين وإن هذا الدافع ينخفض تدريجياً بعد الحاق الأذى بالآخر حيث تسمى هذه العملية بالتفيس أو التفريح لأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم ما يجعل الفرد مهيأً للقيام بالعدوان كما ان معظم مشاجرات أطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات والألعاب فالشعور بالضيق واعاقة إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط، هذا يؤدي إلى سلوك عدواني مثل تحطيم الأشياء والألعاب . (ابراهيم العبادي، ٢٠٢٠، ص ٣٧)

ثامناً- الإجراءات المنهجية للدراسة:
نوع الدراسة:

تعد البحوث الوصفية الأسلوب الأكثر قابلية لدراسة بعض المشكلات والظواهر التي تتصل بالجماهير، وموافقهم، وآرائهم، ووجهات نظرهم في مشاهدة العنف في أفلام الكرتون (الرسوم المتحركة) .

ان طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي سيتبعه الباحث للدراسة وعلى هذا الأساس دراستنا تدرج ضمن الدراسات الوصفية لذك اعتمدنا على المنهج الوصفي ، من أجل القيام بدراسة وصفية تحليلية ، فيعرفه (ويتني) : بأنه الدراسة الوصفية التي تضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو المجموعة من الأوضاع .

تقديمها المهنة ، وفي ذلك يستخدم الأخصائي الاجتماعي أساليب مهنية متعددة للتدخل المهني ويعمل مع آفاق مختلفة على نطاق واسع (Rex et al., ١٩٩٦، p. ٤٤).

٤- مفهوم الطفل

طفل بكسر الطاء وتسكين الفاء، كلمة مفرد جمعها أطفال، وهي الجزء من الشيء، والمولود ما دام ناعماً دون البلوغ، والطفل أول الشيء، والطفل أول حياة المولود حتى بلوغه، ويطلق الذكر والأنثى.

٥- مفهوم أفلام الكرتون
الرسوم المتحركة أو الأنميشن هو عرض سريع لتابع من الصور ثنائية البعد أو الصور ثلاثية الأبعاد لإيجاد إيحاء بالحركة والتحريك هو خداع بصري للحركة، يحدث بسبب ظاهرة استمرار بقاء الرؤية ويمكن صنع عرض الصور المتحركة بطرق متعددة .

٦- مفهوم الوقاية
الوقاية في اللغة بكسر الواو مصدر وقى يقي الشيء : حماه وصانه من الأذى

الموجهات النظرية في تفسير ظاهرة العنف :
وهناك الموجهات النظرية التي حاولت تفسير العنف من اهمها
نظريّة العنف المتعلّم:

وتؤكد نظرية العنف المتعلّم على ان العنف متعلم يكتسبه الفرد من خلال خبراته الحياتية المستقلة من عملية التنشئة الاجتماعية يرى سنكر أن العنف يشكل مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي وهو ما يتم دعمه

استخدمت الباحثة صدق المحكمين أو الصدق المنطقى وذلك بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين منهم ١٠ من أستاذة كلية الخدمة الإجتماعية بجامعة اسيوط وعدد ٢ من أستاذة الخدمة الإجتماعية كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان وعدد ١ من أستاذة الخدمة الإجتماعية جامعة بنى سويف بهدف التأكد من مدى مناسبة الإستبيان لغرض الذي أعد من أجله والتأكد من سلامية صياغة العبارت وقد تم تعديل بعض العبارت وتم إضافة بعض العبارت وحذف البعض الآخر إلى أن وصل الإستبيان لصوريته الحالية وفقا لما اجتمعت عليه آراء المحكمين .

ثبات الإستبيان

(أ) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل عبارة مع محورها وكذلك على صدق اتساق كل محور مع الدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من أسر أطفال الروضة مجتمع الدراسة ثم تم استبعادها من العينة الكلية. وقد تبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

(ن = ٢٠)

(عبد المجيد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٥)

المنهج المستخدم:

١- سوف يتم الاعتماد على المسح الاجتماعي الشامل لأولياء امور أطفال روضة مدرسة الزهراء الابتدائية بنات بأبوبتيج

أدوات الدراسة:

١- استماراة استبيان لأولياء امور أطفال روضة مدرسة الزهراء الابتدائية بنات بأبوبتيج .

مجالات الدراسة:

١- المجال البشري (عينة الدراسة):
○ سوف يضم جميع أولياء امور أطفال روضة مدرسة الزهراء الابتدائية بنات بأبوبتيج وعدهم ٨٠ ولی أمر وقد تم جمعهم بطريقة الحصر الشامل.

٢- المجال المكاني:

وقد وقع اختيار الباحثة على روضة مدرسة الزهراء الابتدائية بنات وذلك للأسباب التالية:
○ استعداد إدارة المدرسة للتعاون مع

الباحثة.

○ استعداد أولياء امور الأطفال للتعاون مع الباحثة .

○ انتماء الروضة للروضات الرسمية الحكومية وليس الأهلية .

٣-المجال الزمني:

وهي الفترة من ١٥ | ٣ | ٢٠٢٢ حتى ٤ | ٤ | ٢٠٢٢ م.

صدق الإستبيان :

جدول (١)

يوضح الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة بمحورها

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	البعد
***.٦٥	٧	***.٧٢	٤	***.٧٧	١	دور الاسرة في مراقبة البرامج التي يشاهدها الطفل
***.٧١	٨	***.٨٠	٥	***.٨٣	٢	
***.٧٤	٩	***.٨٨	٦	*.٧٤	٣	
***.٧٠	٧	***.٥٦	٤	***.٦٩	١	المحتوى الذي تقمه افلام الكرتون للطفل
***.٦٩	٨	***.٨٥	٥	***.٦٧	٢	
		.٣٥	٦	*.٥٥	٣	
***.٦٧	٧	***.٨٥	٤	***.٧٥	١	التأثيرات السلبية لمتابعة الطفل لأفلام الكرتون
***.٦٣	٨	*.٤٨	٥	.٤٤	٢	
***.٥٦	٩	***.٦٨	٦	***.٦٠	٣	
***.٩٤	١٣	***.٧٥	٧	***.٩٢	١	دور الاخصائي الاجتماعي في توعية الاطفال وأسرهم
***.٧١	١٤	***.٨٨	٨	***.٩٢	٢	
***.٧٨	١٥	***.٨١	٩	***.٧٢	٣	
***.٨٧	١٦	***.٨٠	١٠	***.٧٠	٤	
		***.٦٧	١١	***.٨١	٥	
		***.٩٤	١٢	***.٧٠	٦	
***.٨٥	٩	***.٧٧	٥	***.٨١	١	الدور المقترن من منظور الممارسة العامة
***.٨٥	١٠	***.٦٦	٦	***.٨٦	٢	
		***.٥٨	٧	***.٨٦	٣	
		***.٨٢	٨	***.٨٦	٤	

** معنوي عند .٠٥

** معنوي عند .٠١

- يوضح الجدول السابق أن:

(ب) صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل محور بالبعد الذي ينتمي اليه:

يوجد اتساق داخلي بين كل عبارة والمحور الذي تنتهي اليه، إذ جاءت أغلب نسبة الدلالة عند (١٠٠%) مما يؤكّد على وجود اتساق داخلي بين كل العبارات والمحاور التي تنتهي اليها.

جدول (٢)

يوضح الاتساق الداخلي لارتباط محاور الاستبيان بالدرجة الكلية للأبعاد

(ن = ٢٠)

الدلالة	قيمة الارتباط	عدد العبارات	المتغيرات	M
**	٠.٨٣	٩	دور الأسرة في مراقبة البرامج التي يشاهدها الطفل ومساعدته على اختيار المفيد منها.	١
**	٠.٨١	٨	المحتوى الذي تقدمه أفلام الكرتون العنيفة للطفل.	٢
**	٠.٧٢	٩	التأثير السلبي لمتابعة الطفل لأفلام الكرتون العنيفة على سلوكه.	٣
**	٠.٨٩	١٦	دور الأخصائي الاجتماعي في توعية الأطفال وأسرهم بمخاطر مشاهدة أفلام الكرتون.	٤
**	٠.٩٢	١٠	الدور المقترن من منظور الممارسة العامة لتوعية الأطفال وأسرهم بمخاطر مشاهدة أفلام الكرتون العنيفة.	٥

* معنوي عند .٠٠٥

** معنوي عند .٠٠١

- يوضح الجدول السابق أن (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات

أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) وقد تم استبعادها من العينة الكلية، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أدلة الدراسة.

يوجد اتساق داخلي بين كل محور وبين البعد الذي ينتمي اليه إذ جاءت نسبة الدلالة عند (١٠٠%) مما يؤكّد صدق الاستمرارة وصلاحيتها للتطبيق.

(ج) حساب ثبات الاستبيانة:
لقياس مدى ثبات أدلة الدراسة (الاستبيانة)
استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ)

جدول رقم (٣)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لمحاور الاستبيان الخاص بعينة الدراسة من أسر أطفال الروضة.

(ن = ٢٠)

معامل (ألفا. كرونباخ)	عدد العبارات	المتغيرات	م
٠.٩١	٩	دور الأسرة في مراقبة البرامج التي يشاهدها الطفل ومساعدته على اختيار المفید منها.	١
٠.٧٨	٨	المحتوى الذي تقدمه أفلام الكرتون العنيفة للطفل.	٢
٠.٨١	٩	التأثير السلبي لمتابعة الطفل لأفلام الكرتون العنيفة على سلوكه.	٣
٠.٩٧	١٦	دور الأخصائي الاجتماعي في توعية الأطفال وأسرهم بمخاطر مشاهدة أفلام الكرتون.	٤
٠.٩٣	١٠	الدور المقترن من منظور الممارسة العامة لتوعية الأطفال وأسرهم بمخاطر مشاهدة أفلام الكرتون العنيفة.	٥
٠.٩٧	٥٢	ثبات محاور استبيان العاملين ككل.	

بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد (٠.٧٠) كحد

- يوضح الجدول السابق أن:

أدنى للثبات

معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث

بلغ (٠.٩٧) لأجمالي فقرات الاستبيان (٥٢)

عبارة، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (٠.٧٨)

كحد أدنى وبين (٠.٩٧) كحد أعلى، وهذا يدل

على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات

يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة

Nunnally, B., & Bernstein, I. R. (

(١٩٩٤)

أولاً: وصف مجتمع الدراسة.

(١) النوع:-

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أولياء الأمور على حسب النوع
(ن = ٨٠)

الترتيب	%	ك	نوع	م
٢	٣٨.٧٥	٣١	ذكر	١
١	٦١.٢٥	٤٩	أنثى.	٢
	١٠٠	٨٠	المجموع	

- يوضح الجدول السابق أن:-
- نسبة الاناث الأمهات اكبر من نسبة الذكور الاباعحيث تبلغ ٦١.٧٥% في مقابل نسبة الذكور التي تبلغ ٣٨.٢٥ وهذا يعكس اهتمام الأمهات فى هذه الفترة من العمر
- (٢) السن:-

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع أولياء الأمور على حسب السن

(ن = ٨٠)

الترتيب	%	ك	السن	م
٤	١٠٠	٨	أقل من ٣٠.	١
٣	٢٣.٧٥	١٩	من ٣٠ الى أقل من ٣٥.	٢
٢	٣٢.٥	٢٦	من ٣٥ الى أقل من ٤٠.	٣
١	٣٣.٧٥	٢٧	من ٤٠ فاكثر.	٤
	١٠٠	٨٠	المجموع	

- يوضح الجدول السابق أن:-
- نسبة أولياء الأمور الذين تزيد أعمارهم من ٤٠ سنـهـ هـىـ الأـكـثـرـ بـلـغـتـ . وهذا يعكس انه كلما زاد عمر ولـيـ الـأـمـرـ كـلـماـ كان حرصـهـ عـلـىـ التـحـاقـ اـطـفـالـهـ بـالـرـوـضـةـ اـكـثـرـ .
- (٣) المستوى التعليمي:-

٣٣.٧٥% تـلـيـهـاـ نـسـبـةـ أـولـيـاءـ الـأـمـرـ الـذـينـ تـرـاـوـحـ أـعـمـارـهـمـ مـنـ ٣٥ـ إـلـىـ ٤٠ـ بـنـسـبـةـ ٣٢.٥% تـلـيـهـاـ نـسـبـةـ أـولـيـاءـ الـأـمـرـ الـذـينـ تـرـاـوـحـ أـعـمـارـهـمـ مـنـ ٣٠ـ إـلـىـ ٣٥ـ بـنـسـبـةـ ٢٣.٧٥% وـفـيـ الـمـرـتـبـةـ الـأـخـيـرـةـ نـسـبـةـ أـولـيـاءـ الـأـمـرـ

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع أولياء الأمور على حسب المستوى التعليمي

٣٥ الى أقل من ٣٠ أقل من ٣٠ (ن = ٨٠)

الترتيب	%	ك	المستوى التعليمي	م
٤	٥	٤	لا يقرأ ولا يكتب.	١
٢	٣٠	٢٤	مؤهل متوسط	٢
٣	١٥	١٢	مؤهل فوق متوسط	٣
١	٣٥	٢٨	مؤهل جامعي.	٤
٣	١٥	١٢	مؤهل دراسات عليا.	٥
١٠٠			المجموع	

مع الذين يحملون دراسات عليا بنسبة ١٥% وتتأتى فى النهاية نسبة أولياء الأمور الذين لا يقرأون ولا يكتبون بنسبة ٥٥%.

- يوضح الجدول السابق أن نسبة أولياء الأمور الذين يحملون مؤهلات جامعية تأتي في المرتبة الأولى بنسبة ٣٥٪ تليها نسبة أولياء الأمر الذين يحملون مؤهل متوسط بنسبة ٣٠٪ في حين تتساوى نسبة أولياء الأمور الذين يحملون مؤهل فوق متوسط

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع أولياء الأمور على حسب الحالة الوظيفية

(λ = ν) %

الترتيب	%	ك	الحالة الوظيفية	م
١	٥٣.٧٥	٤٣	وظيفة حكومية.	١
٤	٣٧٥	٣	قطاع خاص.	٢
٣	١٧.٥	١٤	أعمال حرفة.	٣
٢	٢٥	٢٠	غير ذلك.	٤
١٠٠		٨٠	المجموع	

(٥) عدد أبناء الأسر
%٣,٧٥
الأمور الذين يعملون بالقطاع الخاص بنسبة
بنسبة ١٧,٥% وتتأتى فى النهاية نسبه أولياء

- يوضح الجدول السابق أن نسبة أولياء الأمور الذين يعملون بالوظائف الحكومية تأتي فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٣,٧٥ % تليها نسبة أولياء الأمر الذين يعملون بأعمال متعددة او لا يعملون بنسبة ٢٥ % تليها نسبة أولياء الأمور الذين يعملون بأعمال حرة

جدول رقم (٨)

يوضح عدد أبناء الأسرة

(ن = ٨٠)

الترتيب	%	ك	عدد أبناء الأسرة	م
٤	٣.٧٥	٣	واحد طفل	١
٣	٢٠	١٦	طفلان	٢
٢	٣٦.٢٥	٢٩	أطفال ثلاثة	٣
١	٤٠	٣٢	فأكثر أربعة	٤
	١٠٠	٨٠	المجموع	

عدد أبناء الأسرة التي تحتوى على طفلان بنسبة

٢٠% وتاتى في النهاية نسبة عدد أبناء الأسرة

التي تحتوى على طفل واحد بنسبة ٣.٧٥%

وهذا يعكس الزيادة المستمرة في عدد السكان .

(٦) نوع الطفل:-

- يوضح الجدول السابق أن:-

نسبة عدد أبناء الأسرة التي تحتوى على اربعة أطفال فأكثر هي النسبة الغالبة حيث بلغت ٤% تليها نسبة عدد أبناء الأسرة التي تحتوى على ثلاثة أطفال بنسبة ٣٦.٢٥% تليها نسبة

جدول رقم (٩)

يوضح نوع الطفل الملتحق بالروضة هذا العام

(ن = ٨٠)

الترتيب	%	ك	نوع الطفل	م
٢	٤٠	٣٢	طفل ذكر	١
١	٦٠	٤٨	طفل انثى	٢
	١٠٠	٨٠	المجموع	

وقد يرجع ذلك للإهتمام ب التعليم الإناث أو لتقبل

الفتاة فكرة الإناث تسبق نسبة

- يوضح الجدول السابق أن:-

نسبة عدد الأطفال الإناث تسبق نسبة الذكور حيث بلغت ٦٠% في مقابل ٤٠% للذكور

(٧) الدخل

جدول رقم (١٠)

يوضح الدخل الشهري للأسرة

(ن = ٨٠)

الترتيب	%	ك	الدخل	م
٤	٧.٥	٦	جنيه ١٠٠٠ من اقل	١
٣	١٠	٨	١٥٠٠ من اقل الى ١٠٠٠	٢
٢	٢٥	٢٠	٢٠٠٠ من اقل الى ١٥٠٠	٣

١	٥٧.٥	٤٦	فـأـكـثـرـ ٢ـ٠ـ٠ـ٠ـ مـنـ	٤
	١٠٠	٨٠	المـجمـوـعـ	

الـدـخـلـ الشـهـرـىـ لـلـأـسـرـةـ التـىـ تـحـصـلـ عـلـىـ أـقـلـ مـنـ

%٧٥٠٠ بـنـسـبـهـ

ثـانـيـاـ: ما تـأـثـيرـ مشـاهـدـ العنـفـ فـيـ أـفـلـامـ الـكـرـتـونـ عـلـىـ الطـفـلـ

٨ - يـفـضـلـ طـفـالـ الجـلوـسـ أـمـامـ التـلـيفـزـيونـ

- يـوضـحـ الجـدولـ السـابـقـ أـنـ:

نـسـبـةـ الدـخـلـ الشـهـرـىـ لـلـأـسـرـةـ التـىـ تـحـصـلـ عـلـىـ ٢ـ٠ـ٠ـ جـنـيـهـ فـأـكـثـرـ هـىـ النـسـبـةـ الـغالـبـةـ حـيـثـ بـلـغـتـ ٥٧.٥% تـلـيـهـ نـسـبـةـ الدـخـلـ الشـهـرـىـ لـلـأـسـرـةـ التـىـ تـحـصـلـ عـلـىـ ١٥٠٠ جـنـيـهـ بـنـسـبـهـ ٢٥% تـلـيـهـ نـسـبـةـ الدـخـلـ الشـهـرـىـ لـلـأـسـرـةـ التـىـ تـحـصـلـ عـلـىـ ١٠٠٠ جـنـيـهـ بـنـسـبـهـ ١٠% وـتـأـتـىـ فـيـ النـهاـيـةـ نـسـبـةـ

جدول رقم (١١)

يـوضـحـ يـفـضـلـ طـفـالـ الجـلوـسـ أـمـامـ التـلـافـازـ

(ن = ٨٠)

الترتيب	%	ك	يفضل طفلك الجلوس أمام التلفاز	م
١	٦٢.٥	٥٠	نعم	١
٢	٣٧.٥	٣٠	لا	٢
	١٠٠	٨٠	المجموع	

الـجـلوـسـ أـمـامـ التـلـيفـزـيونـ وـقـدـ يـرجـعـ ذـلـكـ لـانـ التـلـيفـزـيونـ هـوـ الأـدـاءـ المـاتـاحـهـ لـلـتـرـفـيهـ أـكـثـرـ مـنـ غـيرـهـ.

٩ - الـوقـتـ الـذـىـ يـقـضـيـهـ طـفـالـ اـمـامـ التـلـيفـزـيونـ.

- يـوضـحـ الجـدولـ السـابـقـ أـنـ:

نـسـبـةـ عـدـدـ الـأـطـفـالـ الـذـينـ يـفـضـلـونـ الـجـلوـسـ اـمـامـ التـلـيفـزـيونـ تـسـبـقـ نـسـبـةـ الـذـينـ لاـ يـفـضـلـونـ الـجـلوـسـ اـمـامـ التـلـيفـزـيونـ حـيـثـ بـلـغـتـ ٦٢.٥% فـيـ مـقـابـلـ ٣٧.٥% لـلـذـينـ لـاـ يـفـضـلـونـ

جدول (١٢)

يـوضـحـ الـوقـتـ الـذـىـ يـقـضـيـهـ الطـفـلـ اـمـامـ التـلـيفـزـيونـ

(ن = ٨٠)

الترتيب	%	ك	الـوقـتـ الـذـىـ يـقـضـيـهـ الطـفـلـ اـمـامـ التـلـيفـزـيونـ	م
٣	١٢.٥	١٠	سـاعـةـ نـصـفـ مـنـ أـقـلـ	١
٢	٣٢.٥	٢٦	أـقـلـ مـنـ سـاعـةـ إـلـيـ سـاعـةـ نـصـفـ مـنـ	٢
١	٥٥	٤٤	فـأـكـثـرـ مـنـ سـاعـةـ	٣
	١٠٠	٨٠	المجموع	

- نـسـبـةـ عـدـدـ الـأـطـفـالـ الـذـينـ يـقـضـونـ أـكـثـرـ

مـنـ سـاعـةـ فـأـكـثـرـ يـوـمـياـ اـمـامـ التـلـيفـزـيونـ تـأـتـىـ

- يـوضـحـ الجـدولـ السـابـقـ أـنـ:

مسـبـلاـ يـاتـىـ عـلـىـ رـأـسـهـ السـمـنـهـ وـضـفـ
الـإـبـصـارـ .ـ وـهـذـاـ مـاـ يـتـفـقـ مـعـ نـتـائـجـ دـرـاسـةـ
عـرـبـيـ مـسـعـدـ وـهـىـ أـنـ الـأـطـفـالـ يـتـأـشـرـونـ
بـمـشـاهـدـ الـعـنـفـ فـيـ أـفـلـامـ الـكـرـتـونـ وـهـذـاـ
رـاجـعـ إـلـىـ عـدـدـ السـاعـاتـ التـىـ يـقـضـونـهـاـ
أـمـاـمـ الـتـلـفـزـيـوـنـ بـسـبـبـ دـمـ وـجـودـ أـمـاـكـنـ
تـرـفـيهـيـةـ أـخـرىـ .ـ

١٠ - عدد الكرتونات التي يتبعها طفلك .

فـىـ الـمـقـدـمةـ حـيـثـ بـلـغـتـ بـلـغـتـ ٥٥ـ%ـ تـلـيـهـاـ نـسـبةـ
عـدـدـ الـأـطـفـالـ الـذـينـ يـقـضـونـ أـمـاـمـ الـتـلـفـزـيـوـنـ
مـنـ نـصـفـ سـاعـةـ إـلـىـ سـاعـةـ يـوـمـيـاـ حـيـثـ
بـلـغـتـ ٣٢ـ,ـ٥ـ%ـ فـيـ مـقـابـلـ ١٢ـ,ـ٥ـ%ـ لـلـذـينـ
يـقـضـونـ أـقـلـ مـنـ نـصـفـ سـاعـةـ أـمـاـمـ
الـتـلـفـزـيـوـنـ وـهـذـاـ يـعـكـسـ عـظـمـ الـوقـتـ
الـمـهـدـرـ أـمـاـمـ شـاشـةـ الـتـلـفـزـيـوـنـ يـوـمـيـاـ
بـإـلـاـضـافـةـ إـلـىـ مـاـ يـسـبـبـهـ ذـكـ منـ أـمـرـاـضـ

جدول (١٣)

يوضح عدد الكرتونات التي يتبعها الطفل (ن = ٨٠)

م	المجموع	عدد الكرتونيات	ك	%	الترتيب
١		اثنين الى واحد من	٣١	٣٨,٧٥	١
٢		اربعة الى ثلاثة من	٢٨	٣٥	٢
٣		فاكثر من خمسه	٢١	٢٦,٢٥	٣
	٨٠		٨٠	١٠٠	

٣٥ـ%ـ فـيـ مـقـابـلـ ٢٦ـ,ـ٢ـ٥ـ%ـ لـلـذـينـ يـتـابـعـونـ خـمـسـةـ
كـرـتـونـاتـ فـاـكـثـرـ وـقـدـ يـرـجـعـ ذـكـ إـلـىـ عـدـمـ قـدـرـةـ الطـفـلـ
إـسـتـغـنـاءـ عـنـ مـشـاهـدـةـ الـكـرـتـونـ بـشـكـلـ قـاطـعـ.

١١ - نوع الكرتون الذي يفضله طفلك

- يوضح الجدول السابق أن:-

نـسـبةـ عـدـدـ الـأـطـفـالـ الـذـينـ يـتـابـعـونـ كـرـتـونـ أـوـ
اثـنـيـنـ يـوـمـيـاـ تـأـتـىـ فـىـ الـمـقـدـمةـ حـيـثـ بـلـغـتـ
٣٨ـ,ـ٧ـ%ـ تـلـيـهـاـ نـسـبةـ عـدـدـ الـأـطـفـالـ الـذـينـ يـتـابـعـونـ
مـنـ ثـلـاثـةـ إـلـىـ أـرـبـعـةـ كـرـتـونـاتـ يـوـمـيـاـ حـيـثـ بـلـغـتـ

جدول (١٤)

يوضح نوع الكرتونات التي يفضلها الطفل (ن = ٨٠)

م	المجموع	نوع الكرتونيات	ك	%	الترتيب
١		المغامرات كرتون	٥٧	٧١,٢٥	١
٢		العنف كرتون	٩	١١,٢٥	٣
٣		تنكر اخري	١٤	١٧,٥	٢
	٨٠		٨٠	١٠٠	

٧١ـ,ـ٢ـ٥ـ%ـ تـلـيـهـاـ نـسـبةـ عـدـدـ الـأـطـفـالـ الـذـينـ يـفـضـلـونـ
كـرـتـونـاتـ أـخـرىـ مـثـلـ سـنـوـويـتـ وـكـرـتـونـاتـ
الـتـعـلـيمـيـةـ حـيـثـ بـلـغـتـ ١١ـ,ـ٢ـ٥ـ%ـ فـيـ مـقـابـلـ

- يوضح الجدول السابق أن:-

نـسـبةـ عـدـدـ الـأـطـفـالـ الـذـينـ يـفـضـلـونـ كـرـتـونـ
الـمـغـامـرـاتـ تـأـتـىـ فـىـ الـمـقـدـمةـ حـيـثـ بـلـغـتـ

إلى التعرف على أهم الأفلام الكرتونية التي يقبل على مشاهدتها الطفل

١٢ - عندما يشاهد طفلك حركات عنيفة بالكرتون

٥١٧٪ للذين يفضلون كرتون العنف وهذا يتفق مع دراسة عرببي مسعودة والتي كانت تهدف

جدول (١٥)

يوضح عندما يشاهد طفلك حركات عنيفة بالكرتون (ن = ٨٠)

الترتيب	%	ك	أثر مشاهدة الطفل حركات عنيفة	م
٢	٣١.٢٥	٢٥	بها يركز	١
٣	١٧.٥	١٤	خوفاً عينيه يغلق	٢
١	٤١.٢٥	٣٣	معها يندمج	٣
٤	٧.٥	٦	شعورية لا حركات يعمل	٤
٥	٢.٥	٢	تنكر أخرى	٥
١٠٠		٨٠	المجموع	

وجود فروق في السلوك العدواني للأطفال تعزى إلى معدل المشاهدة التلفزيونية و ذلك لصالح الأطفال المرتفعي المشاهدة التليفزيونية حيث كان المتوسط لديهم أكبر من منخفض المشاهدة .

كما تتفق مع دراسة دراسة زينة سعيد أحمد التي كان ضمن نتائجها أن زيادة عدد الساعات تؤدي إلى الإدماج الكامل للطفل بالرسوم المتحركة، لدرجة تؤدي إلى عدم قدرته على التمييز بين الواقع والخيال.

١٣ - شعور طفلك عند مشاهدة أفلام الكرتون

- يوضح الجدول السابق أن:-

نسبة عدد الأطفال الذين يندمجون مع الكرتون تأتي في المقدمة حيث بلغت ٤١.٢٥٪ تليها نسبة عدد الأطفال الذين يفضلون يركزون في حركاته العنيفة حيث بلغت ٣١.٢٥٪ تليها نسبة عدد الأطفال الذين يغلقون أعينهم خوفاً حيث بلغت ١٧.٥٪ تليها نسبة عدد الأطفال الذين يعملون حركات لا شعورية حيث بلغت ٧.٥٪ في مقابل ٢.٥٪ للذين يظهر عليهم تأثير آخر مثل عدم الاهتمام وهذا يتفق مع دراسة احمد محمد عبد الهادى دحلان التي توصلت الى

جدول (١٦)

يوضح شعور الطفل عند مشاهدة أفلام الكرتون (ن = ٨٠)

الترتيب	%	ك	شعور الطفل	م
١	٦٢.٥	٥٠	السعادة	١
٢	٣١.٢٥	٢٥	الاثارة	٢

٤	٢٥	٢	الإحباط	٣
٣	٣٧٥	٣	تنكر أخرى	٤
١٠٠			المجموع	

بالإحباط وهذا يتفق مع دراسة جمال عبد سليمان التي توصلت الى أن أهم دوافع تعرض الأطفال للرسوم المتحركة في البرامج التلفزيونية أنها تقدم جو من المتعة والسرور وتقدم له موضوعات مسلية.

٤ - يقوم طفلك بـتقليد الحركات التي يشاهدها بالكرتون

- يوضح الجدول السابق أن:-

نسبة عدد الأطفال الذين يشعرون بالسعادة لمشاهدة الكرتون تأتي في المقدمة حيث بلغت ٦٢,٥% تليها نسبة عدد الأطفال يشعرون بالإثارة لمشاهدة الكرتون حيث بلغت ٣١,٢٥% تليها نسبة عدد الأطفال الذين يشعرون بمشاعر أخرى مثل تشتيت الانتباه لمشاهدة الكرتون حيث بلغت ٣,٧٥% في مقابل ٢,٥% للذين يشعرون

جدول(١٧)

يوضح هل الطفل يقوم بـتقليد الحركات التي يشاهدها بالكرتون
(ن = ٨٠)

الترتيب	%	ك	تقليد الطفل للحركات التي يشاهدها	م
١	٦٥	٥٢	نعم	١
٢	٣٥	٢٨	لا	٢
١٠٠			المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:-

نسبة عدد الأطفال الذين يقلدون حركات الكرتون تسبق نسبة الذين لا يقلدون حركات الكرتون حيث بلغت ٦٥% في مقابل ٣٥% للذين يقلدون حركات الكرتون وهذا يعكس مدى تأثر الأطفال بالحركات التي يشاهدونها في الكرتون ويتفق هذا مع دراسة دليلة مصباح حامد مصباح التي توصلت الى أن ٦٠,٦% من أفراد العينة أطفالهم يمثلون العنف دون أن يمارسوه وهذا تعد تقليداً لأبطال الكرتون .

١٥ - نوع الكرتون الذي تفضل ان يشاهد

طفلك

جدول (١٨)

يوضح نوع الكرتونات التي تفضلني ان يشاهدها طفلك (ن = ٨٠)

الترتيب	%	ك	نوع الكرتون المفضل	م
٢	٣٣.٧٥	٢٧	المغامرة كرتون	١
١	٥٠	٤٠	الألعاب كرتون	٢
٣	١٦.٢٥	١٣	تنكر اخرى	٣
١٠٠		٨٠	المجموع	

او القصص النبوى بنسبة ١٦,٢٥% وهذا يعكس اختلاف طريقة تفكير أولياء الأمور ويعكس ايضاً احدى نتائج دراسة خادة محمود إبراهيم عوف التي أظهرت عدم إدراك نسبة عالية من الامهات لدور الرسوم المتحركة في ترسیخ القيم العقديّة الصحيحة من عدمها لدى الأطفال

ثالثاً: ما التأثير السلبي لمتابعة الطفل لأفلام الكرتون العنيفة على سلوكه:

- يوضح الجدول السابق أن نسبة أولياء الأمور الذين يفضلون ان يشاهد اطفالهم كرتون الألعاب تأتي في المقدمة بنسبة ٥٥% ويعطّلون ذلك بان هذه الكرتونات قد تتنمي نوع من الذكاء لدى أطفالهم تليها نسبة أولياء الأمور الذين يفضلون أن يشاهد أطفالهم كرتون المغامرة بنسبة ٣٣,٧٥% معلّين ذلك بأن هذا النوع من الكرتون قد ينمى المهارات لدى أطفالهم وفي النهاية تأتي نسبة أولياء الأمور الذين يفضلون أنواع أخرى مثل الكرتون التعليمي

جدول (١٩) يوضح التأثير السلبي لمتابعة الطفل لأفلام الكرتون العنيفة على سلوكه. (ن = ٨٠)

المستوى	الجذب	التأثير	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الاستجابات						العبارات	م		
					لا		إلى حد ما		نعم					
					%	ك	%	ك	%	ك				
متوسط	٤	٣.١٠	٠.٧٦	١.٩٨	٣٠.٠	٢٤	٤٢.٥	٣٤	٢٧.٥	٢٢	يشعر طفلي بالخوف نتيجة مشاهدة أفلام الكرتون العنيفة.	١		
متوسط	٨	١٤.٢٨	٠.٦٩	١.٧٤	٤٠.٠	٣٢	٤٦.٢٥	٣٧	١٣.٧٥	١١	يردد طفلي ألفاظ سمعها في الكرتون في تعاملاته اليومية.	٢		
متوسط	٧	٤.٣٨	٠.٨١	١.٨١	٤٣.٧٥	٣٥	٣١.٢٥	٢٥	٢٥.٠	٢٠	يتقمص طفلي بعض الشخصيات التي يشاهدها دون وعي.	٣		

المستوى	الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى	الاستجابات					العبارات	م		
							لا		إلى حد ما		نعم				
							%	ك	%	ك	%	ك			
مرتفع	١	٢٥.٦٨	٠.٦٧	٢.٤٦	١٠٠	٨	٣٣.٧٥	٢٧	٥٦.٢٥	٤٥	٧٤	يلجا طفي إلى إنهاء المشكلات التي تواجهه مع أخيه أو زملائه بآليه بدلا من التفاهم.	٤		
متوسط	٤	٣.١٠	.٠٧٦	١.٩٨	٣٠.٠	٢٤	٤٢.٥	٣٤	٢٧.٥	٢٢	٥٥	يقوم طفي بضرب من هم أصغر منه سنًا أو أقل بنية.	٥		
متوسط	٣	٤.٩٨	٠.٧٥	٢.٠٣	٢٦.٣	٢١	٤٥.٠	٣٦	٢٨.٧	٢٣	٦	ينجرأ طفي على أخيه من يكررون سنًا.	٦		
متوسط	٢	١٢.٤٨	٠.٧٠	٢.٠٩	٢٠.٠	١٦	٥١.٢٥	٤١	٢٨.٧٥	٢٣	٧	يتعامل طفي بالقوة مع الأشخاص المحيطين به.	٧		
متوسط	٥	١٢.٠٣	٠.٧٠	١.٩٤	٢٧.٥	٢٢	٥١.٢	٤١	٢١.٣	١٧	٨	يسبع طفي الكثير من الوقت أمام الأفلام الكرتونية.	٨		
متوسط	٦	٣.٧٠	٠.٨١	١.٨٣	٤٢.٥	٣٤	٣٢.٥	٢٦	٢٥.٠	٢٠	٩	يتعلم طفي العنف من الأفلام الكرتونية التي يتبعها.	٩		
المستوى العام متوسط		٠.٣٣	١.٩٨											المتغير ككل	

** معنوي عند (٠٠٥)

(٠٠١) معنوي **

العنف في برامج الرسوم المتحركة من أهم العوامل المؤثرة على سلوكيات الأطفال في البيئات المدرسية والصفية.

جاء في الترتيب الثاني : - يتعامل طفي بالقوة مع الأشخاص المحيطين به، بمتوسط حسابي ٢٠٠٩ وانحراف معياري ٠٠٧٠ وهذا يتفق مع دراسة (الطباطبى بعنوان "دور القنوات التلفزيونية في نشر العنف بين الأطفال من وجهة نظر الآباء والأمهات") والتي ضمن نتائجها، وقف فضائيات تنشر قيم العنف وسلوکه بين

ويوضح الجدول السابق أن: التأثير السلبي لمتابعة الطفل لأفلام الكرتون العنفية على سلوكه، يتمثل فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول: - يلجا طفي إلى إنهاء المشكلات التي تواجهه مع أخيه أو زملائه بآليه بدلا من التفاهم، بمتوسط حسابي ١٠٥٥ وانحراف معياري ٠٠٦٥ ويدل هذا على تأثر الطفل بما يشاهده من كرتونات عنفية، وهذا يتفق مع دراسة (على حسن) والتي ضمن نتائجها وجود علاقة قوية بين العنف في برامج الرسوم المتحركة وبين سلوك الأطفال، وذلك لاعتبار

مع دراسة (غادة محمود إبراهيم عواف)، والتي ضمن نتائجها أن هناك ارتباط مباشر بين ساعات المشاهدة التي يقضيها الطفل أمام الرسوم المتحركة والدرجات التي يحققها فكلما زادت ساعات المشاهدة انخفضت هذه الدرجات.

جاء في الترتيب السادس: - يتعلم طفل العنف من الأفلام الكرتونية التي يتبعها، بمتوسط حسابي ١٠٨٣ وانحراف معياري ٠٠٨١ وهذا يؤكد فرضية التأثير السلبي لأفلام الكرتون، ويتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة (دلالة صباح حامد صباح) والتي ضمن نتائجها أن ٤٦٪ من أفراد العينة أطفالهم يمثلون العنف دون أن يمارسوه ودراسة (محمد السعيد الأسود) التي هدفت إلى معرفة أسباب اكتساب الأطفال للعنف بكافة ألوانه، لاسيما العنف المكتسب من مشاهدة برامج الأطفال كأفلام الكارتون أو الرسوم المتحركة والتي تحتوي على مشاهد عنيفة هذا على سبيل المثال لا الحصر.

جاء في الترتيب السابع: - يتقمص طفل بعض الشخصيات التي يشاهدها دون وعي، بمتوسط حسابي ١٠٨١ وانحراف معياري ٠٠٨١ وهذا يدل على أن الطفل يتخذ قدوته من أبطال الأفلام الكرتونية، وإن كان لا يدرك معنى القدوة، لكن تقمصه للشخصية أكبر دليل على إعجابه بها، وهذا ما يتفق مع دراسة (على حسن) والتي من نتائجها وجود علاقة قوية بين العنف في برامج الرسوم المتحركة وبين سلوك الأطفال، وذلك لاعتبار العنف في برامج الرسوم المتحركة من أهم العوامل المؤثرة على سلوكيات الأطفال في البيئات المدرسية والصفية.

الأطفال حيث أن ٧١٪ من الأمهات، ٥٩٪ من الآباء يعتبرون أن درجة العنف كبيرة. جاء في الترتيب الثالث: - يتجزأ طفل على أحوته من يكبرونه سنًا بمتوسط حسابي ٢٠٠٣ وانحراف معياري ٠٠٧٥ وهذا يدل على اضمحلال القيم الدينية والمجتمعية التي تحث على احترام الكبير، وهذا ضمن التأثير بالكرتونات ذات الطابع الغربي التي قد تنعدم فيها مثل هذه القيم، وهذا يتفق مع دراسة (زينه سعيد أحمد) والتي من أهم نتائجها أن الرسوم المتحركة ذات تأثير عميق على السلوكيات الطفل حتى لو تمت مشاهتها لمدة زمنية قليلة، وكلما زاد عدد ساعات المشاهدة كان التأثير أقوى.

جاء في الترتيب الرابع: - كل من عبارة "يشعر طفلي بالخوف نتيجة لمشاهدة أفلام الكرتون العنيفة"، يقوم طفل بضرب من هم أصغر منه سنًا أو أقل بنية" بمتوسط حسابي ١٠٩٨ وانحراف معياري ٠٠٧٦ ، فالعبارة الأولى(يشعر طفلي بالخوف نتيجة لمشاهدة أفلام الكرتون العنيفة) تدل على تأثير الطفل بما يشاهده من أشباح ورسوم مخيفة في الكرتونات، أما العبارة الثانية(يقوم طفل بضرب من هم أصغر منه سنًا أو أقل بنية) تدل على أن الطفل حينما لا يستطيع أن يعاقب الأكبر منه سنًا أو أقوى منه بنية يلجأ لتنفيذ غضبه في الأصغر منه سنًا أو أقل بنية.

جاء في الترتيب الخامس : - يضيع طفل الكثير من الوقت أمام الأفلام الكرتونية بمتوسط حسابي ١٠٩٤ وانحراف معياري ٠٠٧٠ والذي يؤثر بدوره على التحصيل الدراسي للطفل وهذا يتفق

وهـذا ما يـتفـقـ درـاسـةـ (ـحـلاـ قـاسـمـ الزـعـبـيـ)ـ التـيـ
 توـصـلـتـ إـلـىـ أنـ مشـاهـدـةـ الـأـطـفـالـ لـلـرـسـومـ الـمـتـحـرـكـةـ
 قدـ يـنـعـكـسـ عـلـىـ سـلـوكـيـاتـهـمـ،ـ بـحـيثـ يـصـبـحـونـ أـكـثـرـ
 رـغـبـةـ فـيـ اـسـتـكـشـافـ الـأـشـيـاءـ وـإـكـسـابـهـمـ مـعـارـفـ
 وـمـفـرـدـاتـ لـغـوـيـةـ جـديـدةـ أـكـثـرـ اـسـتـخـدـاماـ لـلـهـجـاتـ
 الـلـغـاتـ الـغـرـبـيـةـ عـنـ القـامـوسـ الـعـائـلـيـ وـالـمـدـرـسـ.

■رابعاً: ما دور الممارسة العامة لـتـوعـيـةـ
 الـأـطـفـالـ وـأـسـرـهـمـ بـمـخـاطـرـ مشـاهـدـةـ الـأـفـلـامـ
 الـكـرـتونـيـةـ العنـيفـةـ.

جـاءـ فـيـ التـرـتـيبـ الثـامـنـ:ـ يـرـدـدـ طـفـلـيـ أـلـفـاظـ سـمعـهـاـ
 فـيـ الـكـرـتونـ فـيـ تـعـاملـتـهـ الـيـوـمـيـةـ،ـ بـمـتوـسطـ
 حـسـابـيـ ١.٧٤ـ وـاـنـحـرـافـ مـعيـاريـ ٠.٦٩ـ،ـ وـعـادـةـ لـاـ
 يـعـلـمـ الـطـفـلـ إـنـ كـانـتـ الـكـلـمـةـ «ـسـيـئـةـ»ـ أـوـ «ـجـيـدةـ»ـ،ـ
 هـوـ فـقـطـ يـقـومـ بـتـرـدـيدـ مـاـ يـسـمـعـ لـيـتـعـلـمـ الـحـوارـ
 الـاجـتمـاعـيـ وـيـنـمـيـ مـهـارـاتـهـ الـلـغـوـيـةـ،ـ وـمـنـ الـحـكـمةـ
 اـسـتـبـدـالـ هـذـهـ الـأـلـفـاظـ بـكـلـمـاتـ جـيـدةـ تـنـاسـبـ الـمـوـقـفـ
 الـذـيـ تـعـرـضـ لـهـ الـطـفـلـ،ـ مـعـ تـوـضـيـحـ أـنـ الـنـفـظـ الـذـيـ
 يـسـتـخـدـمـ هـذـهـ غـيرـ مـنـاسـبـ،ـ وـقـدـ يـحـمـلـ مـعـانـيـ أـخـرىـ،ـ

جدول (٢٠) يوضح الدور المقترن من منظور الممارسة العامة لـتـوعـيـةـ الـأـطـفـالـ وـأـسـرـهـمـ بـمـخـاطـرـ مشـاهـدـةـ الـأـفـلـامـ

(ن = ٨٠)

الـكـرـتونـيـةـ العنـيفـةـ.

الـعـبـاراتـ	مـ	الـاسـتـجـابـاتـ						الـعـبـاراتـ	مـ		
		لاـ		إـلـىـ حدـ ماـ		نعمـ					
		%ـ	كـ	%ـ	كـ	%ـ	كـ				
أتابعـ النـدوـاتـ التـيـ يـعـقدـهاـ الـأـخـصـائـيـ بالـرـوـضـةـ عنـ كـيـفـيـةـ اـكـتـشـافـ سـلـوكـ طـفـلـيـ الـعـنـيفـ.	١	١٠	١٠٠.٢٣	٠.٧١	٢.١٩	١٧.٥	١٤	٤٦.٢٥	٣٧	٣٦.٢٥	٢٩
أـزـورـ طـفـلـيـ بالـرـوـضـةـ لـمـتـابـعـةـ تـعـدـيلـ سـلـوكـهـ.	٢	٣	٣٧٠.٨	٠.٥٣	٢.٤٨	١.٢٥	١	٥٠٠	٤٠	٤٨.٧٥	٣٩
أتابعـ التـقارـيرـ التـيـ تـرـسلـهـاـ الـرـوـضـةـ حـولـ سـلـوكـ الـطـفـلـ.	٣	١	٣٦.٩٣	٠.٥٥	٢.٥٤	٢.٥	٢	٤١.٢٥	٣٣	٥٦.٢٥	٤٥
أـتـحـدـثـ مـعـ مـشـرفـاتـ الـرـوـضـةـ وـإـدـارـاتـهـاـ عـنـ سـلـوكـ طـفـلـيـ.	٤	٣	٢٨.٦٨	٠.٦٢	٢.٤٨	٦.٢٥	٥	٤٠٠	٣٢	٥٣.٧٥	٤٣
أـنـصـتـ لـمـاـ يـقـولـهـ الـمـشـرـفـينـ بـالـرـوـضـةـ حـولـ كـيـفـيـةـ الـتـعـالـمـ مـعـ طـفـلـيـ.	٥	٢	٣١.٨٣	٠.٦٢	٢.٥١	٦.٢٥	٥	٣٦.٢٥	٢٩	٥٧.٥	٤٦

الـمـقـيـمـ	الـمـقـيـمـ	الـمـقـيـمـ	الـمـقـيـمـ	الـمـقـيـمـ	الـاـسـتـجـابـاتـ						الـعـبـارـاتـ	مـ		
					لاـ		إـلـىـ حدـ ماـ		نعمـ					
					%ـ	كـ	%ـ	كـ	%ـ	كـ				
مـتوـسطـ	٥ـ	٢٠.٢٨ـ	٠.٦٥ـ	٢.٣١ـ	١٠٠ـ	٨ـ	٤٨.٧٥ـ	٣٩ـ	٤١.٢٥ـ	٣٣ـ	أشـارـكـ فـيـ المـنـاقـشـاتـ معـ أـوليـاءـ أـمـورـ الـأـطـفـالـ الـآـخـرـينـ حـولـ الـطـرقـ النـيـ يـسـتـخـدـمـونـهاـ مـعـ أـطـفـالـهـ لـتـعـدـيلـ سـلـوكـهـ.	٦ـ		
مـتوـسطـ	٧ـ	١٤.٢٨ـ	٠.٦٩ـ	٢.٢٦ـ	١٣.٧٥ـ	١١ـ	٤٦.٢٥ـ	٣٧ـ	٤٠.٠٠ـ	٣٢ـ	أـقـرـحـ بـعـضـ الـاقـرـاحـاتـ لـمـلـيءـ وـقـتـ فـرـاغـ أـطـفـالـنـاـ لـلـحـدـ مـنـ الـوقـتـ الـذـيـ يـقـضـونـهـ أـمـامـ الـكـرـتونـ.	٧ـ		
مـتوـسطـ	٩ـ	١٦.٩٠ـ	٠.٦٧ـ	٢.١٨ـ	١٥.٠٠ـ	١٢ـ	٥٢.٥ـ	٤٢ـ	٣٢.٥ـ	٢٦ـ	أـتـواـصـلـ مـعـ الـأـخـصـائيـ لـسـؤـالـهـ عـنـ طـرـقـ تـنـمـيـهـ مـوـاهـبـ طـفـلـيـ لـشـغـلـ وـقـتـهـ.	٨ـ		
مـتوـسطـ	٦ـ	٢٢.٢٠ـ	٠.٦٧ـ	٢.٣١ـ	١١.٢٥ـ	٩ـ	٤٦.٢٥ـ	٣٧ـ	٤٢.٥ـ	٣٤ـ	أـعـرـضـ عـلـىـ مـشـرـفـاتـ الـرـوـضـةـ مـوـاهـبـ طـفـلـيـ لـاـخـيـارـ الـمـنـاسـبـ مـنـهـاـ لـتـنـمـيـتـهـ.	٩ـ		
مرـتفـعـ	٤ـ	٢٣.٢٨ـ	٠.٦٥ـ	٢.٤٣ـ	٨.٨ـ	٧ـ	٤٠.٠ـ	٣٢ـ	٥١.٢ـ	٤١ـ	أـشـتـرـكـ لـطـفـلـيـ فـيـ بـعـضـ الـأـلـعـابـ الـرـياـضـيـةـ لـشـغـلـ وـقـتـ فـرـاغـهـ.	١ـ		
المـسـتـوـىـ الـعـامـ مـرـتفـعـ					٠.٤٠ـ	٢.٣٧ـ	المـتـغـيرـ كـلـ							

** معنوي عند (٠٠٥) *

** معنوي عند (٠٠١)

حسابـيـ ٢.٥٤ـ وـانـحرـافـ مـعيـاريـ ٠.٥٥ـ وـيدـلـ هـذاـ
عـلـىـ حـرـصـ وـلـيـ الـأـمـرـ عـلـىـ مـاتـابـعـةـ سـلـوكـ الـطـفـلـ
وـمـحاـولـةـ تـعـدـيلـهـ، إنـ كـانـ فـيـهـ اـعـوجـاجـ، وـهـذـاـ يـتـفـقـ
عـلـىـ دـرـاسـةـ (ـزـيـنـةـ سـعـيدـ أـحـمـدـ)ـ التـيـ توـصـلـتـ إـلـىـ
أـنـ لـيـسـ هـنـاكـ عـلـاقـةـ بـيـنـ الـمـسـتـوـىـ الـتـعـيـمـيـ لـلـأـمـ
وـبـيـنـ مـدـىـ وـعـيـهـ فـيـ تـوـجـيهـ الـطـفـلـ.

ويـوضـحـ الجـدـولـ السـابـقـ أـنـ:
دورـ الـمـارـسـةـ الـعـامـةـ لـتـوعـيـةـ الـأـطـفـالـ وـأـسـرـهـ
بـمـخـاطـرـ مشـاهـدـةـ الـأـفـلـامـ الـكـرـتـونـيـةـ الـعـنـيفـةـ،ـ يـتـمـثـلـ
فـيـماـ يـلـيـ:
جـاءـ فـيـ التـرـتـيبـ الـأـوـلـ:ـ أـتـابـعـ التـقـارـيرـ التـيـ
تـرـسـلـهـاـ الـرـوـضـةـ حـولـ سـلـوكـ الـطـفـلـ بـمـتـوـسـطـ

جاء في الترتيب السادس:- أشارك في المناوشات مع أولياء أمور الأطفال الآخرين حول الطرق التي يستخدمونها مع أطفالهم لتعديل سلوكهم بمتوسط حسابي ٢٠٣١ وانحراف معياري ٠٠٦٥ وتلك المناوشات يجب أن ينظمها ويديرها الأخصائي الاجتماعي بشكل مهني ومنظم حتى تأتي بالنتيجة المطلوبة.

جاء في الترتيب السابع :- أعرض على مشرفات الروضة مواهب طفلي لاختيار المناسب منها لتنميته بمتوسط حسابي ٢٠٣١ وانحراف معياري ٠٠٦٧ مما يعكس افتئاعولي الأمر بأهمية دور الروضة في اختيار الأسباب للطفل بشكل مهني ومدروس، وقد يرجع ذلك لافتقار مجتمعنا لطرق التربية الوالدية السليمة.

جاء في الترتيب الثامن : -أقترح بعض الاقتراحات لمليء وقت فراغ أطفالنا للحد من الوقت الذي يقضونه أمام الكرتون بمتوسط حسابي ٢٠٢٦ وانحراف معياري ٠٠٦٩ وهذا يعكس اهتمامولي الأمر بأبعاد طفله عن الكرتونقدر المستطاع، بل وشغل وقت فراغه في شيء مفيد ويعتبر هذا تفكير إيجابي يجنب الطفل العديد من الأمراض النفسية والجسمية واضطرابات السلوك.

جاء في الترتيب التاسع :- أتابع الندوات التي يعقدها الأخصائي بالروضة عن كيفية اكتشاف سلوك طفلي الغيف، بمتوسط حسابي ٢٠١٩ وانحراف معياري ٠٠٧١ .ويدل هذا على حرصولي الأمر على محاولة تعديل سلوك الطفل كذلك حرص الأخصائي الاجتماعي الممارس العام على

جاء في الترتيب الثاني:- أنصت لما يقوله المشرفين بالروضة حول كيفية التعامل مع طفلي بمتوسط حسابي ٢٠٥ وانحراف معياري ٠٠٦٢ ويدل هذا على مدى افتئاعولي الأمر بأهمية دور المتخصصين في التربية واتباع آرائهم في طريقة التعامل مع الطفل.

جاء في الترتيب الثالث :- أزور طفلي بالروضة لمتابعة تعديل سلوكه بمتوسط حسابي ٢٠٤٨ وانحراف معياري ٠٠٥٣ .وهذا ضمن دور الممارسة العامة، حيث يجب على الأخصائي الاجتماعي الممارس العام، أن يجري العديد من المقابلات مع أولياء الأمور لاطلاعهم على آخر تطورات سلوك أبنائهم والتعرف على مدى التزام الطفل في المنزل.

جاء في الترتيب الرابع:-أتحدث مع مشرفات الروضة وإدارتها عن سلوك طفلي بمتوسط حسابي ٢٠٤٨ وانحراف معياري ٠٠٦٢ .ويأتي الأخصائي الاجتماعي الممارس العام، ضمن إدارة الروضة وعليه يقع عبء تبصيرولي الأمر بطريقة التعامل مع سلوك الطفل السيء، وتعزيز السلوك الجيد بل وأحياناً تعديل طريقة تعاملولي الأمر نفسه مع الطفل.

جاء في الترتيب الخامس:- أشتراك لطيفي في بعض الألعاب الرياضية لشغله وقت فراغه بمتوسط حسابي ٢٠٤٣ وانحراف معياري ٠٠٦٥ وهذا يأتي دور الأخصائي الاجتماعي الممارس العام في التعاون معولي الأمر في اختيار المكان المناسب من الألعاب الرياضية التي تناسب عمر الطفل ومعطياته في محاولة لشغله وقت فراغ الطفل في شيء مفيد بعيداً عن الكرتونات.

معياري .٧٠ . والترتيب السادس : يتعلم طفلي الغف من الأفلام الكرتونية التي يتبعها. بمتوسط حسابي ١.٨٣ وانحراف معياري ٠.٨١ . والترتيب السابع : يتقمص طفلي بعض الشخصيات التي يشاهدها دون وعي . بمتوسط حسابي ١ ، ٨١ وانحراف معياري ٠.٨١ . والترتيب الثامن ويحدد طفلي ألفاظ سمعها في الكرتون في تعاملاته اليومية. بمتوسط حسابي ١ ، ٧٤ وانحراف معياري ٠.٦٩ وهذا ما أوضحه جدول رقم (١٩) .

النتائج العامة للتساؤل الخاص بدور الممارسة العامة لتوعية الأطفال وأسرهم بمخاطر مشاهدة الأفلام الكرتونية العنيفة : أوضحت نتائج الدراسة أن دور الممارسة العامة لتوعية الأطفال وأسرهم بمخاطر مشاهدة الأفلام الكرتونية العنيفة، تمثل فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول أتابع التقارير التي ترسلها الروضة حول سلوك الطفل بمتوسط حسابي ٢.٥٤ وانحراف معياري ٥٥ . والترتيب الثاني : أنت لـما يقوله المشرفين بالروضة حول كيفية التعامل مع طفلي بمتوسط حسابي ٢.٥١ وانحراف معياري ٠.٦٢ . والترتيب الثالث أزور طفلي بالروضة لمتابعة تعديل سلوكه بمتوسط حسابي ٢.٤٨ وانحراف معياري ٥٣ . والترتيب الرابع أتحدث مع مشرفات الروضة وإداراتها عن سلوك طفلي بمتوسط حسابي ٢.٤٨ وانحراف معياري ٠.٦٢ . والترتيب الخامس أشترك لطفلي في بعض الالعاب الرياضية لشغل وقت فراغه بمتوسط حسابي ٢.٤٣ وانحراف معياري ٠.٦٥ . والترتيب السادس أشارك في المناوشات مع

محاولة تعديل سلوك الأطفال العنيف بشتى الطرق.

جاء في الترتيب العاشر : أتواصل مع الأخصائي لسؤاله عن طرق تنمية موهاب طفلي لشغل وقته بمتوسط حسابي ٢.١٨ وانحراف معياري ٠.٦٧ . وتتأخر هذه النقطة للترتيب الأخير يعكس أن ولـه الأمر قد يلـجأ لذلك كـحل أـخير لـشـغل وـقـت طـفـلـه عن طـرـيق تـنـمية موـاهـبـهـ،ـ بالـرـغـمـ أـنـ كانـ عـلـيـهـ أـنـ يـبـدـأـ مـنـ هـذـهـ النـقـطـةـ قـبـلـ أيـ شـيءـ آـخـرـ.

نتائج الدراسة

- النتائج العامة للتساؤل الخاص بالتأثير السلبي لمتابعة الطفل لأفلام الكرتون العنيفة على سلوك الطفل: أوضحت نتائج الدراسة أن التأثير السلبي لمتابعة الطفل لأفلام الكرتون العنيفة على سلوك الطفل، تمثل فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول : يلـجـأـ طـفـلـيـ إـلـىـ إـنـهـاءـ المشـكـلاتـ الـتـيـ تـوـاجـهـهـ مـعـ أـخـوـتـهـ أـوـ زـمـلـاـتـهـ بـالـيـدـ بـدـلاـ مـنـ التـفـاهـمـ.ـ يـةـ بـمـتـوـسـطـ حـسـابـيـ ١.٥٥ـ وـانـحرـافـ مـعـيـاريـ ٠.٦٥ـ .ـ وـالـتـرـتـيبـ الثـانـيـ :ـ يـتـعـالـمـ طـفـلـيـ بـالـقـوـةـ مـعـ الـأـشـخـاصـ الـمـحـيـطـيـنـ بـهـ.ـ بـمـتـوـسـطـ حـسـابـيـ ٢.٠٩ـ وـانـحرـافـ مـعـيـاريـ ٠.٧٠ـ .ـ وـالـتـرـتـيبـ الثـالـثـ يـتـجـرـأـ طـفـلـيـ عـلـىـ أـخـوـتـهـ مـنـ يـكـبـرـونـهـ سـنـاـ بـمـتـوـسـطـ حـسـابـيـ ٢.٠٣ـ وـانـحرـافـ مـعـيـاريـ ٠.٧٥ـ .ـ وـلـتـرـتـيبـ الرـابـعـ كـلـ مـنـ عـبـارـةـ يـشـعـ طـفـلـيـ بـالـخـوفـ نـتـيـجـةـ لـمـشـاهـدـةـ أـفـلامـ الـكـرـتونـ الـعـنـيـفـةـ.ـ وـ "ـيـقـومـ طـفـلـيـ بـضـربـ مـنـ هـمـ أـصـغـرـ مـنـهـ سـنـاـ أـوـ أـقـلـ بـنـيـةـ.ـ بـمـتـوـسـطـ حـسـابـيـ ١.٩٨ـ وـانـحرـافـ مـعـيـاريـ ٠.٧٦ـ .ـ وـالـتـرـتـيبـ الخـامـسـ يـضـيـعـ طـفـلـيـ الـكـثـيرـ مـنـ الـوقـتـ أـمـامـ الـأـفـلامـ الـكـرـتونـيـةـ..ـ بـمـتـوـسـطـ حـسـابـيـ ١.٩٤ـ وـانـحرـافـ مـعـيـاريـ ٤ـ .ـ

أولياء أمور الأطفال الآخرين حول الطرق التي يستخدمونها مع أطفالهم لتعديل سلوكهم بمتوسط حسابي ٢٠٣١ وانحراف معياري ٠٠٦٥ والترتيب السابع وعرض على مشرفات الروضة مواهب طفلي لاختيار المناسب منها لتنميته بمتوسط حسابي ٢٠٣١ وانحراف معياري ٠٠٦٧ الترتيب الثامن أقترح بعض الاقتراحات لمليء وقت فراغ أطفالنا للحد من الوقت الذي يقضونه أمام الكرتون بمتوسط حسابي ٢٠٢٦ وانحراف معياري ٠٠٦٩ والترتيب التاسع أتابع الندوات التي يعقدها الأخصائي بالروضة عن كيفية اكتشاف سلوك طفلي العنيف. بمتوسط حسابي ٢٠١٩ وانحراف معياري ٠٠٧١ والترتيب العاشر أتواصل مع الأخصائي لسؤاله عن طرق تنمية مواهب طفلي لشغل وقته بمتوسط حسابي ٢٠١٨ وانحراف معياري ٠٠٦٧

مجلة كلية الفنون والإعلام، جامعة سرت، تونس
ع.، ٥

Hassan, A, & Daniyal, M. (٢٠١٣). Cartoon Network and its Impact on Behavior of School Going Children, Pakistan. International Jornal of Management, Economics and Social Sciences ٢(١), p ٦-١١

Nunnally, B., & Bernstein, I. R. (١٩٩٤): Psychometric Theory. New P٢٦٤-٢٦٥. York: Oxford Univer, Siripen, Iamuri,(٢٠١٠) . "Positive cartoon animation to change behavior- tried out research", King Mongut's University of Technology Thonburi, Bangkok, Industries Education faculty, Thailand.

Skobeltsina, K. N Sobkin, V. S . "Parents' Representations of Animation Preferences of Preschool Children. Cultural-Historical Psychology", ٢٠١٤, Vol. ١٠ Issue ٤, pp ٣٧-٤٦.

Sudha, A. G. (٢٠١١). Factors Influencing The Change In Behaviour Of Children On Viewing Cartoon Programs –International Journal of Scientific Research, ٣(٩),p ٤٦٦-٤٦٧.

قائمة مراجع البحث

احمد محمد عبد الهادي دحلان(٢٠٠٤) : العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز و السلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة. محمد عبد الرحمن (٢٠٠٣) : البحث العلمي في الدراسات العالمية ، عالم الكتب ، القاهرة: .

عصام فتحي زيد احمد(٢٠٢٠) : تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية ، القاهرة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. سهير عادل العطار(٢٠٠٥) : المدخل الاجتماعي لدراسة الازمات بين التصورات النظرية والتطبيقات العملية ، مطبعة جامعة عين شمس ، القاهرة .

مروان عبد المجيد (٢٠٠٠) : اسس البحث العلمي لاعداد الدراسات الجامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان .

غادة محمود إبراهيم عوف(٢٠١٦) : دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابياً وسلبياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.

وفاء بلحصى ولمياء مسلم(٢٠١٦) : تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهدي -أم البوachi.

دلالة مصباح حامد مصباح (٢٠١٧) : تأثير مشاهد العنف في الرسوم المتحركة على الأطفال،

Rex skidmor et. al. :Introduction to
social work, (poston: All anddan
Bacson, ١٩٩٦) p٤

